

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

وهو الملك الذي ينقل رسائل الآلهة وتعاليمها إلى الأرض، ونظرية الهرمنوطيقا مرت بعدة مراحل. المرحلة الأولى: الهرمنوطيقا الكلاسيكية والتي بدأت في عصر النهضة حيث جرت حركة الإصلاح الديني وانتشار الفكر البرتستانتي وقد أدت إلى ضعف العلاقة بكنيسة روما وبذلك شعروا بحاجة ملحة لمنهج يتضمن قواعد معينة لتفسير الكتاب المقدس وأول كتاب ألف في هذا المجال اسمه (الهرمنوطيقا) ومؤلفه (دان هاور) طبع عام 1654م ذكر فيه مناهج وقواعد لتفسير الكتاب المقدس، (2) المرحلة الثانية: الهرمنوطيقا الرومانسية والتي بدأت من شلاير ماخر (1768-1834م) سماه ديلتاي (كانت الهرمنوطيقا) ويعتبر مؤسس الهرمنوطيقا الحديثة وله أكبر الأثر في المفكرين الذين جاءوا بعده في هذا المجال وكذلك له الدور الكبير في نقل هذا العلم من تفسير النص الديني لعامة النصوص وتتلخص نظرية (شلاير ماخر) هذا بأن لكل نص جانبان، موضوعي يتمثل في لغة النص وهذا الجانب مشترك بين المؤلف والآخرين العارفين بلغته، وذاتي وهو فكر المؤلف وذهنيته. والعلاقة وثيقة بين هذين الجانبين لا يمكن استغناء المفسر عنهما في تفسير النص لذلك يحتاج إلى موهبتين الأولى لغوية بان يملك الفهم الشامل الدقيق لأنواع الألفاظ والصور اللغوية والثقافية التي عاشها مؤلف النص وساهمت في خلق تفكيره وآرائه والثانية الوعلي الفني والنفسي بذهينة المؤلف الإبداعية والوصول لمقاصده من النص وهذا الجانب يعتمد على ضرب من التنبؤ يقوم به المفسر، (3) وقد اشترط شلاير ماخر وجود العنصر الثاني وهو الحدس والتنبؤ ويلم يكتفي في العنصر الأول وهو معرفة اللغة وقواعدها لذلك سميت نظريته بالرومانسية